الممارسة النقدية، أما الآن فنتعرف أولاً إلى طبيعة المتنْ المدروس وحدوده.

ب ـ المتن الروائي المدروس:

بالنسبة للمادة الروائية المدروسة يمكن التمييز بين متن رئيسي، ومتن ثانوي. يشتمل المتن الرئيسي على إحدى عشرة رواية عربية موزعة على ثلاثة روائيين كالآتي:

جبرا إبراهيم جبرا:

- صراخ في ليل طويل.
- صيادون في شارع ضيق.
- السفينة
- البحث عن وليد مسعود.

حليم بركات:

- القمم الخضراء
- ستة أيام
- عودة الطائر إلى البحر
- الرحيل بين السهم، والوتر.

هاني الراهب:

- المهزومون
- شرخ في تاريخ طويل
- ألف ليلة وليلتان

هذه الروايات هي التي تخضع «للتحليل» بغض النظر عن كيفيته، ومستواه.

أما المتنُ الثانوي، فهو متن يلقى اهتماماً عرضياً سريعاً في التحليل، غير أنه يمتلك أهميته المرجعية من حيث أنه يشكل النموذج «الأمثل» لما يتصوره الناقد من شكل، ومضمون ناجحين في الفن الحكائي[120].

وتأتي في مقدمة هذه النصوص النموذجية رواية الثلاثية لنجيب محفوظ(*) وتليها رواية

---

(120) نستثني من هذا المتن رواية **قنديل أم هاشم**، ليحيى حقي التي يعتبرها الناقد نموذجاً لصورة اندماج المثقف العربي في التخلف والاستسلام له. انظر كتاب: **الرواية والواقع**، ص 9.

(*) بقي هذا العمل يشكل دائماً نموذجاً مرجعياً للرواية الناجحة عند الناقد، وذلك حتى في بعض المقالات التي كتبها فيما بعد في اطار النقد الروائي. أنظر مقاله: **أحلام الرواية**. مجلة الطريق عدد 1, 1984، ص 312 - 313.